

ندوة الشيخ العقيل | توظيف الخلاف الفقهي د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. نرحب بكم في هذا اللقاء الاول مع الدكتور فهد بن صالح العجلة ونشكر حقيقة له تلبية الدعوة والحضور الى ندوة الشيخ عبدالله بن عقيل - 00:00:01 وللحديث حول هذا الموضوع الهام وهو توظيف الخلاف الفقهي. والاستاذ فهد والدكتور فهد هو المساعد في قسم الدراسات الاسلامية في كلية التربية في جامعة الملك سعود. وله اهتماماته بهذا الجانب والحديث عن الفكر الليبرالي والحديث عن هذه الموضوعات من المؤلفات - 00:00:49 التي تحدث عنها او الفها كتاب بعنوان الانتخابات واحكامها في الفقه الاسلامي تسليم للنص الشرعي والمعارضات الفكرية المعاصرة. الى غيرها من السيرة الحافلة نبقي في الموضوع وهو العنوان الذي اثار حقيقة جدلا واثار اسئلة كثيرة ما هو التوظيف - 00:01:19 للخلاف الفقهي واي الخلاف الذي وظف؟ هل هو الخلاف عموما؟ ام انه محصور في نوع من الخلاف من الذي وظف هذا الخلاف؟ وما هو مقصوده؟ هل المقصود الخلاف في ذاته؟ ام ان هناك مقصودا - 00:01:49 الاخر امثلة على هذا الخلاف الذي وظف اسئلة كثيرة حقيقة جدا طرحت اثناء الاعلان لهذا اللقاء فنرحب بالدكتور فهد ونشكر له تلبية الدعوة. مع ترحيبنا بالاخوة الذين حضروا لهذا اللقاء. والذين يستمعون - 00:02:09 الى هذا اللقاء عبر موقع البث الاسلامي. والذين يشاهدون هذا اللقاء عبر موقع ساتر اه اترك الان خمسين دقيقة للضيف ليتحدث ثم نستعرض اسئلتكم ومداخلاتكم الاوراق بين ايديكم من لديه سؤال - 00:02:29 او مداخله فلا يبخل علينا بذلك. وكذلك التواصل مع هذه الندوة المباركة. ندوة الشيخ عبدالله ابن عزيز من حقي رحمه الله تعالى. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا - 00:02:49 فيه ملاء السماء وملاء الارض وملاء ربنا من شئ بعده اصلي واسلم وبارك على نبينا وحبينا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وازواجه واصحابه ثم اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحيا الله الاخوة والاخوات جميعا. آآ واشكر - 00:03:09 الاخوة القائمين على هذه الندوة المباركة واسأل الله ان يتغمد شيخنا الجليل عبد الله بن عقيل بواسع رحمته وان يجعل مثل هذه الندوات المباركة من الارث النافع الذي يبقى له بعد موته. اه توظيف الخلاف الفقهي ساتحدث عن هذه عن هذا الموضوع المهم في اه تسع اه نقاط اساسية - 00:03:29 آآ العنصر الاول آآ ما المراد بتوظيف الخلاف الفقهي؟ آآ اولا المقصود بالخلاف الفقهي كما هو معلوم هو مساحة الاختلاف والتنازع اه بين الفقهاء في مفهوم اه الاحكام الشرعية. كما تعلمون ان الاحكام الشرعية ليست على درجة واحدة من حيث - 00:03:49 قطع الجزم بها. وهذا المقصد الشرعية. فالله سبحانه وتعالى لما انزل الاحكام لم يرد ان يجعلها جميعا بمرتبة واحدة. فبعض الاحكام آآ تعتبر من قبيل الضرورات التي لا يمكن لمسلم اه ان يجعلها كتحريم الخمر تحريم الزنا الامر بالصلاة والزكاة ونحو ذلك - 00:04:09 هناك احكام اقل من ذلك آآ ولكنها من مسائل القطعية المجمع عليها. وهناك احكام آآ قد اختلف العلماء في آآ الراجع وما مراد الله في هذه الاحكام؟ سبب خلافهم راجع الى انها ذات النصوص لم يرد الله سبحانه وتعالى بهذه النصوص ان يقطع النزاع - 00:04:29 انما ان يبقى مساحة للاجتهاد والنظر يعني النظر في ادلة الشريعة حتى يتوصى الانسان الى الراجع. حديثنا هذا اليوم حول هذا

الخلاف الفقهي هو جزء من الشريعة. وجزء من آآ السعة والرحمة في الشريعة. الاشكال هو في توظيف هذا الخلاف. بمعنى استغلال -

00:04:49

فهذا الخلاف اتخذه ذريعة وسلم الى اخطاء وانحرافات وتجاوزات. فالخلاف بحد ذاته لا اشكال انما الاشكال ان يتخذ هذا الخلاف ذريعة الى محرمات ذريعة الى اهواء ذريعة الى اخطاء. فهذا المقصود - 00:05:09

الخلاف الفقهي هو استغلاله لذرائع وامور محرمة. او اهو مخالفة للشريعة. بعد ذلك نأتي لماذا لا يلجأ اساسا الى آآ خلاف الفقهي حتى يوظف. يعني ما سبب توظيف الخلاف الفقهي؟ الحقيقة انه ظاهرة التوظيف - 00:05:29

ليست خاصة بخلاف فخي. هي ظاهرة عامة توظف اشياء كثيرة منها الخلاف الفقهي. ما سبب اللجوء الى التوظيف هو هو نظرا الى عمق التدين في الناس وتعظيم عموم الشعوب الاسلامية وشعوب - 00:05:49

وعوم المسلمين تعظيمهم الى الشريعة وتعظيمهم لنصوص السنة والقرآن جعل كثير من المنحرفين لا يستطيع ان تجاوز هذه النصوص مباشرة. يعني شاع عند الكثير اتخاذ ذرائع لاجل تخطي اشكالية ان لا يصادموا - 00:06:09

لا يصادم الناس ولاجل ذلك يتحدث كثير من آآ اصحاب التيارات العلمانية والليبرالية يتحدث بوضوح انه يجب البحث داخل الشريعة عن ادوات لاجل تخطي هذي الاشكالية. يعني بمعنى انك لا تواجه الناس بمخالفة الشريعة - 00:06:31

مباشرة وانما ابحت عن وسائل تستطيع من خلالها ان توهم الناس انك لا تخالف الشريعة وانما انت تقدم خلافا في الشريعة او انت تعتمد على رأي في الشريعة او على مقاصد او على مصالح وغير ذلك. شاع عند الكثير اتخاذ هذه - 00:06:50

وسيلة فاصبح الشخص لا يغير رأيه وقناعاته. انما فقط يبحث عن آآ ذريعة وادوات يركب عليها حتى يستطيع ان يصل الى مقصوده ولا يعني يستفز الناس ويثير رفضهم لموقفه. اه لاجل ذلك اه وظفت اه كثير من - 00:07:10

الاحكام الشرعية آآ المقاصد الشرعية المصالح الشرعية آآ اجتهادات الفقهاء المتقدمين حتى اجتهادات عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني اصبح اصبح كثير من الناس يريد التفلت من الشريعة من خلال الاستدلال بفعل عمر وهو من هو - 00:07:30

عمر رضي الله عنه اشد الناس تعظيما للشرع واستمسكا به اصبح اجتهاداته ذريعة لبعض الناس حتى يتفلت من احكام من احكام ومن التوظيف توظيف الخلاف الفقهي. بمعنى البحث عن اي قول فقهي اي خلاف واستغلاله في تمرير اه - 00:07:50

تمرير اشكالات تمرير اخطاء وتجاوزات خاصة ان الخلاف فقهي يعتمد على اقوال ائمة لهم مكانة ولهم فضل ولهم قبول حسن عند الناس. فلما الشخص يعتمد عليهم فان آآ الشناعة لموقفه تخف كثيرا العنصر الثالث اذا فهمنا هذه الظاهرة او هذه الحالة هل -

00:08:10

توظيف كلام الفقهاء وتوظيف الخلافات الفقهية. هل هو ظاهرة حديثة؟ نشأت في هذا العصر؟ ام هي ظاهرة قديمة الحقيقة ان اشكالية التوظيف قديمة فمن من منذ منذ النشأة الاولى للفقه واشكالية التوظيف حاضرة عند - 00:08:34

عند الفقهاء رحمهم الله اه حتى في نصوص الشريعة نجد اه نهيا عن بعض الاحكام حتى لا توظف بشكل خاطئ ومنحرف. ومن اظهر الدالة في ذلك النهي عن قول راعنا. لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. اه لماذا لا نهى نهى - 00:08:55

عن قول راعنا لان هذا اللفظ وان كان في ظاهره شرعيا ومباحا ولا اشكال فيه قد اتخذ ذريعة الى محرم وهو الاساءة الى النبي عليه الصلاة والسلام فنهت الشريعة عن هذا عن هذا القول يعني الفقهاء كانوا يتحدثون كثيرا - 00:09:15

طبعاً ظاهرة التوظيف في بابين مشهورين الباب الاول باب الظلم الذي يتعلق بالاحكام والقضاة الساسة فكان يستغل خلاف بعض العلماء او بعض النصوص في سبيل في سبيل الظلم فكان في كثير من فتاوى العلماء واقوالهم مراعاة - 00:09:35

الى خطورة هذا التوظيف وفي كلام كثير من العلماء ذم من يدخل في هذي الاهواء او يبررها او يشرعنها ولا شك انه ليس هناك احد اه يعني يقول للحرام حلال. يعني ليس هناك احد متقدم يقول القتل حلال. او الزنا حلال او اخذ المال حلال. انما حتى - 00:09:55

يجعل هذا الامر حلالا يبحث عن اقوال فقهية نصوص فقهية حتى يوظف مثل آآ ويبرر مثل هذا الانحراف الباب الثاني في باب المعاملات اه المالية كان حاضر عند الفقهاء المراعاة الحيل التي يتخذها المرابين اه للوصول الى الربا فكان هناك منع - 00:10:16

افعال لفتاوى حتى لا يتخذها هؤلاء الى ذريعة الى الى محرم. يعني مجالات رعاية الفقهاء لهذا الامر كثيرة سيأتي الحديث عنها.

النقطة الرابعة ايها الاخوة والاخوات آآ ما انواع التوظيف آآ - [00:10:39](#)

يعني التوظيف هذا له حالتان الحالة الاولى ان يقول الفقيه هو العالم فتوى او رأي آآ بشكل طقي كامل وبلا اي اشكال فيأتي بعض

الناس يستغله هو في تحقيق امر محرم فيكون الفقيه والعالم لم يقع - [00:10:59](#)

في اي خطأ او تجاوز انما ابرأ ذمته فقال ما يدين الله به ولم يخطئ ولم يفرط ولم يعني يهمل واقعا انما بعض الناس استغله فهذه آآ

حالة من حالات التوظيف لا يكون الفقيه فيها آآ انما او مقصرا انما هو من جنس ان يستغل بعض الناس اية في كتاب الله او -

[00:11:19](#)

حديث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيتوصى فيها الى محرم آآ انما حتى هذه الحالة كان الفقهاء يراعون ضرورة ان تتفطن

الفقيه لمسالك معينة حتى لا تستغل فتواه. الحالة الثانية ان يكون ثمة تقصير وتفريط من - [00:11:39](#)

عالم او المفتي في اه فتواه مما يجعل ذات تقصيره ذريعة الى استغلال استغلال محرم كما سيأتي الذكر بعض النماذج لها اه اذا لا

يمكن حصول توظيف الحقيقة الا اه بجزء من التقصير والتفريط. والا لو - [00:11:56](#)

التزم الشخص بمسلك العلماء رحمه الله في بيان اقوالهم فقه واقعهم لما استطاع احد ان يوظف اه قولا فقهيا او خلافا فقهيا لوصول

الى امر اه محرم. اه بعد ذلك المحور الخامس ما الذي يكشف هذا التوظيف؟ يعني اذا عرفنا - [00:12:16](#)

ان الخلاف نفسه معتبر ومقدر ولا اشكال فيه. انما الخشية من التوظيف واستغلال بعض المفسدين له. كيف اعرف ان هذه الفتوى

وهذا القول في توظيف او هو من قبيل الخلاف الفقهي. الحقيقة ان الذي يكشف هذا هو - [00:12:36](#)

السياق السياق العام لهذا الفتوى لهذا الرأي لهذا القول من حيث وقت زمانه ومكانته انا وطبيعته تكشف لك يكشف لك هذا

السياق طبيعة هذا الخلاف وطبيعة هذا الكلام هل هو من آآ من - [00:12:56](#)

من طرائق الفقهاء رحمهم الله في تقرير الادلة ونصرة الاقوال ام هو فيه شبه ما يشوبه من تفريط وهوى وتوظيف والسياق ايها

الاخوة له اثر كبير في تغيير الحكم. لو تأملنا في آآ ثلاثة مواقف في سيرة النبي - [00:13:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كيف تفاوتت فيها موقف النبي صلى الله عليه وسلم نظرا لاختلاف الحال والا لو نظرنا لها الشخص بدون

مراعاة للسياق لقال هذا الموقف واحد. يعني الشخص الذي ينظر للحدث نظرة ظاهرية لفظية يقول - [00:13:35](#)

هذا وهذا كلاهما او جميعها مواقف لا فرق بينها. بينما تفاوتت عمل الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الثلاث تفاوتت بين كبيرة

لماذا؟ نظرا لاختلاف الحال. الموقف الاول موقف المنافقين لما - [00:13:52](#)

اساءوا للنبي صلى الله عليه وسلم في بقائع عدة وان كان بعض اهل العلم يجعلها واقعة واحدة. فقال بعضهم للرسول عليه الصلاة

والسلام لما قسم الغنائم اتق الله وقال اخر اعدل فانك لم تعدل. وهذي قسمة ما اريد بها وجه الله - [00:14:11](#)

فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ويحك ومن يعدل الا معدن الا تأمنونني وانا امين في السماء حتى قال عمر يا رسول

دعني اضرب عمرة لم لم يقل الرسول انه لا يستحق القتل انما علل لا يتحدث الناس ان محمدا يقتله اصحابه بمعنى ان هذا -

[00:14:30](#)

استحق القتل لكنه عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. كان موقف شديد صارم لرجل قال له النبي للرسول صلى الله عليه وسلم اساء

لنبي عليه الصلاة والسلام الموقف الثاني يأتي اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فيمسك بردائه عليه الصلاة والسلام ويجذبه

جذبة شديدة ويقول - [00:14:50](#)

اعطني من مال الله فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر له بعتاء. الموقف شديد وغير متقبل ان شئت شخص فيجذب رداء

النبي صلى الله عليه وسلم حتى مؤثرة في صفحة عنقه عليه الصلاة والسلام. فيها اساءة وفيها عدم تهذيب مع النبي صلى الله عليه

وسلم. ومع ذلك ضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعاتبه ولم يقل له شيئا - [00:15:10](#)

الموقف الثالث اعلى اعلى درجة وهو في قسمة غنائم حنين لما قال لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في عهد الاسلام

وترك الانصار. ووكلمهم الى ايمانهم وجهادهم وصبرهم. فقالت - 00:15:33

شباب الانصار يغفر الله لرسول الله. يعطي قريش والى هنا. سألهم يعني كانت يقول النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الموقف ليس كتعامل الحال ليس الحالة الاولى ولا الثانية. انما كان تعاملًا لطيفًا رقيقًا. تعامل المعاتب - 00:15:51

المحب الذي يعاتب خاصة اصحابه. فدعاهم وخصهم بمجلس وسألهم عن هذه المقالة وقال لهم لو شئتم قلتم وصدقتم. جئنا طريدا فاويناك. يعني حتى يذكرهم بفضائلهم. ثم يقول لهم اه يعني بين لهم حكمة هذا الفعل وانه يعني اراد ان يتألف بهذا المال اقوام

حديثي عهد باسلام وانتم وكلتكم الى ايمانكم وصبركم - 00:16:11

ثم اثنى على الانصاف وقال لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار. ولو سلك الناس شعبا وواديا لسلكته شعب الانصار وواديهم. اللهم اغفر لانصار وابناء وابناء الانصار حتى اخضلت لحاؤهم بالدموع. موقف يختلف تماما عن موقف الموقف الاول والموقف الثاني.

لماذا؟ مع ان - 00:16:39

الشخص الذي ينظر بحالة ظاهرية يقول هؤلاء اساءوا وهؤلاء اساءوا وهؤلاء اساءوا. وقد قيل يعني ليس هذا افتراء. بعض الناس

طرح سؤال ان الانصار اه قد شتمه الرسول او طعنوا في الرسول او سبوا الرسول. واستدل بها بطريقة خاطئة - 00:16:59

ما الفرق؟ الفرق السياق. فرق بين شخص يطعن في عدالة الرسول وطعنه قوله للرسول اتق الله دلالة على طعن في اداة الرسوم. فلا

يبقى بعد هذا الطعن اي ثقة بالدين نفسه - 00:17:17

فكان موقف الرسول منه شديد. وفرق بين الموقف الثاني موقف الذي فعلا ليس مهديا. لكن موقف الاعرابي الذي يتحرك وفق سجيته

وطبعه. فهو لم يعتمد اساءة الى النبي عليه الصلاة والسلام. لم يعتمد طعنا فيه. وانما هو يتعامل بحسب تربيته - 00:17:33

طبيعة بيئتي فما في الحقيقة اساء بحسب بحسب آآ تصويري والموقف الثالث موقف الذي آآ له سابقة وجهاد صبر ووقوف مع النبي

صلى الله عليه وسلم وخفيت عليه حكمة من افعال النبي فتساءل عن وجه هذه الحكمة. فتفاوت النبي في تعامله مع هؤلاء نظرا

لاختلاف - 00:17:52

بخلاف الحال. وهكذا الامر السياق القرائن تؤثر. لا يتعامل الشخص معها تعاملًا ظاهريا. يقول هذا قول فقهي قول وينتهي الامر لا

السياق الذي يوضع فيه القول الفقهي يؤثر فقد يقلب الامر الى مفسدة يقينية منحرفة لا يمكن ان يقبلها لا يقبلها فقيه. بينما السياق

نفسه يعني - 00:18:12

الفقهاء يعني يراعون في تقليل احكامهم الى طبيعة طبيعة السياق ولاجل ذلك من الملفت ان تجذب مفسدين والمنحرفين

يبتهجون ويفرحون ببعض الخلافات الفقهية ما السبب؟ يعني تجد بعض الناس يفرح بقول فقهي وهو من اشد الناس عداوة -

00:18:38

لمنهج الفقه كله فهذا يدل على ان السياق نفسه فهم منه انه ليس سياقًا فقهيًا وانما سياق يحقق اهدافه ومراميه ولاجل ذلك من

الخطأ البين ان يأتي الشخص فيتحدث عن خلاف فقهي في وقت التوظيف. يعني عندما يأتي شخص يوظف خلاف فقهي -

00:19:03

المقاصد سيئة من الخطأ وقصور الفقه القصور الفقهي والقصور في الادراك الواقع. انا اتحدث في هذا الوقت عن الخلاف فقهي لانه

لان المسألة تعدت مسألة الخلاف الى مسألة اه اه التوظيف. ولاجل ذلك ايها الاخوة والاخوات اذا وظف - 00:19:27

الفقهي في تعطيل مصالح الناس الدنيوية والاضراب بمصالحهم فان الناس كلهم يستنكرون هذا الفعل ويفهموا ان الذي يتحدث

صاحب هوى ومتعدي وظالم لانه يمس المصالح التي يقدرونها وقد صدقوا يعني لو - 00:19:45

ان شخصا بدأ يبرر لغل وقتل واعتداء وسجن واخذ اموال بلا حق. وبدأ يقول قال بعض الفقهاء والدليل عليه والحديث وبدأ يستدل

تجد نفوس تنفر منها وتستشع موقفه وقد صدقوا وحق لهم هذا لكن هذه الشناعة لا تأتي في القضايا الاخرى التي تمس - 00:20:05

القضايا الدينية المحضة التي ليس فيها جانب دنيوي ومصالح مع ان البابين باب واحد هذا الذي يوظف هنا هو نفسه الذي يوظف

الذي يوظف اه هناك. اه المحور السادس لسه في آآ هذه آآ الورقة عناية الفقهاء بصيانة فتاويهم عن التوظيف. والحقيقة -

عندما آآ يعني آآ عندما بحثت و اردت ان اجمع ما هي الاصول التي عند الفقهاء رحمه الله تحمي فتاواهم من التوظيف. حقيقة وجدت انه كل بناءهم الفقهي يدل على هذا. فيشق على الانسان ان يستخرج - [00:20:53](#)

مبان معينة لان الفقه كله مبني على صيانة الفتوى وحفظها وظبطها بحيث لا توظف ولا تستغل استغلالا سيئا ولا يقع اساسا في آآ التوظيف الا احد شخصين. اما شخص صاحب هوى - [00:21:13](#)

او شخص ليس فقيها اساسا يعني لم يدخل البناء الفقهي كما هو وانما دخل عليه من النافذة فاخذ مسألة وجمع اقوال هنا ثم بدأ يتكلم والا لو درس الفقه دراسة كما يدرس يعني الفقهاء وطلبة العلم سيجد ان البناء الفقهي كله يغذي - [00:21:30](#)

نفسه ضرورة حفظ الفتوى وضبط القول ان لا ينحرف ذات اليمين او ذات ذات الشمال. سنقتصر على معالم اساسية عند الفقهاء يراعون فيها ضبط فتواهم ضبط قولهم الا يحصل فيه الا يحصل فيه تحريف - [00:21:50](#)

الامر الاول النهي عن اه الترخص واتباع الهوى. وهذا من اصول الفقهية الظاهرة الفقهاء وهم يختلفون يقررون للناس انك في الفتوى لا تأخذ بحسب هواك ولا تترخص. يعني بمعنى انا افتيك بقول وفلان يفتيك بقول انا احترم - [00:22:03](#)

فلان وفلان والمذهب والمذاهب كلها لكنها كلها تتفق انه ليس من الجائز شرعا ان تذهب وتستغل خلافا في ان اه تتقلب بين الاقوال وتختار ما تشاء بحسب هواك. فاجمع العلماء على حرمة الترخص - [00:22:27](#)

بمعنى ليس ان يأخذ الانسان القول السهل لا وانما ان يتقصد البحث عن الاقوال سهلة في كل مدى. فمرة يختار قول في المذهب الحنابلة ومرة يختار وجه عند الشافعية ومرة يذهب الى المالكية ومرة يبذهب الحنفية بلا - [00:22:47](#)

اي ضابط ولا اي مسلك ولا اي منهج. فقط يبحث عن الاسهل فهو باتفاق اتفاق الفقهاء المختلفين اتفقوا على ان هذي الطريقة ليست طريقة شرعية لم؟ لانهم يعون ان هذه الطريقة تعني التفلت من الشريعة - [00:23:07](#)

تعني استغلال اقوالكم في الخروج من الشريعة. فكلما اختلفتم ذهبت الى قول اسهل. ثم اخترته في مسألة اخرى اذهب الى قول القول الآخر فحقيقة هذه الطريقة ان الشخص لم يعد يبحث عن مراد الله ومراد الرسول عليه الصلاة والسلام انما اصبح يبحث عن -

[00:23:26](#)

اما هو اسهل لنفسه ولذلك اتفقوا العلماء على منعه. واتفقوا على منع على منع اتباع الهوى. لا من المفتي ولا من المستفتي لا يجوز المفتي ان يفتي الناس بحسب اهوائهم. ذكروا مثلا انه لا يجوز للمفتي ان يفاوت في الفتوى بين الناس - [00:23:45](#)

فيعطي بعض الناس فتاوى شديدة وبعض الناس له فتاوى سهلة فاذا جاءه مثلا سلطان او قاضي او شخص له وجهة فطاقت عليه مسألة يحاول ان يخفف عليه ويبحث دعم مخارج واقوال. واذا جاء شخص اخر من عامة الناس شدد عليه في القول. هذي صورة

معيبة وينص عليها الفقهاء دوما ان هذه من اتباع من اتباع - [00:24:05](#)

وليست من مسالك الشرعية. وطبعا والحديث يطول حول هذه الجزئية الامر الثاني من مراعاة الفقهاء للتوظيف. تحريم الحيل. فعند الفقهاء حديث واسع عن حرمة الحيل. والحيل هي يتوصل الشخص الى اه امر محرم عن طريق اه شرعي في بحث عن مسلك

وطريقة شرعية لامر الامر محرم فهو جزء - [00:24:29](#)

اه من التوظيف اه ايضا عند الفقهاء رحمهم الله من الاصول مراعاة افهم الناس فالشخص عندما يفتي يجب عليه ان يراعي افهام الناس. حتى يضمن ان فتواه ورايه لا تفهم خطأه - [00:24:59](#)

ولا توظف بشكل سيء. اه كما قال اه علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعقلون اتريد ان تحدث اتريدون ان يكذب الله ورسوله. انك ان تحدث قوما حديثا آآ لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنة. وهذا من الفقه والوعي - [00:25:17](#)

الشخص يراعي يوعي افهام افهام الناس. ويذكر فقهاء مثلا من هذه الصور ان الشخص اذا جاءك اذا جاء المفتي يطلب ترخصا وتساهلا فانه لا يفتيه. يعني اذا جاء شخص لا يريد الحق ولا يريد عن قول - [00:25:37](#)

فقط جاء يسألك حتى يبحث عن قول سهل فان العلماء يذكرون ان مثل هذا لا يجاب ولا يعني يعني وحقق له مطلبه لانه ليس

مطلبه آ مطلبها آ شرعيا - 00:25:57

الامر الرابع من مراعاة الفقهاء لضبط الفتوى من آ وحمايتها من من التوظيف آ مراعاتهم الى كون الفتوى سياسة آ يعني يراعى فيها
الاصح للناس والنافع يعني ليس الفتوى من قبيل الاراء - 00:26:12

انما هي اه المفتي ان يسوس الناس ويراعي افهامهم واعرفهم. تجد ان الفقهاء حديث عن مراعاة الاعراف. عن انضباط في الاقوال
الانضباط في المذهب آ الالتزام بقول معين كل هذه الاصول المتعددة آ هدفها انه الفتوى هي من قبل السياسة - 00:26:32
فلا يصح ان الشخص يتعامل مع الفتوى بطريقة هذا رأيي اقول به في كل زمان ومكان ولا ابالي لا خطأ بل يجب عليك ان تراعي
الزمان والمكان فقد تقول في مكان ما لا تقول به في مكان اخر وقد تسكت في مكان ما لا تسكت به عن مكان اخر قد ترفع وتشد في
مكان وتقوى - 00:26:52

وتتخصص في مكان كل هذا من الفقه والسياسة التي يجب ان تكون حاضرة وهي يعني تحفظ الفتوى من اي توظيف او اه اساءة
ولاجل ذلك مما يذكر هنا فتوى الشهيرة للامام اه مالك رحمه الله لما استشاره اه الخليفة - 00:27:12
آ ابو جعفر منصور ان يهدم الكعبة ويعيد بناءها على قواعد ابراهيم لانه كما تعلمون ان الكعبة كانت قبل في الجاهلية آ على قواعد
ابراهيم ثم ثم قصرت بهم النفقة اخرجوا جزءا منها - 00:27:32

ثم اعادها اه عبدالله بن الزبير رضي الله عنه ثم رجعت كما كانت في عهد عهد عبدالملك ابن مروان. فاراد ابو جعفر المنصور ان
يعيدها كما كانت في عهد اه اه او كما كانت عهد الله بن الزبير وهو الذي وهو الذي اراده النبي عليه الصلاة والسلام. كان يعني فقها -
00:27:48

دليلا ليس هناك شيء يمنع من فعل ابو جعفر منصور بل قد يقول بعض الناس ان هذا هو الاقرب للنص الشرعي ان تعيدها على ما اراد
النبي عليه الصلاة والسلام. لكن عمق فقه هذا الامام رحمه الله ادرك خطورة هذه المسألة على العبث - 00:28:07
بالكعبة ان ابو جعفر يعيدها ثم يأتي بعد ثلاثة عشر سنوات عشرين سنة حاكم ويفعل وثالث ورابع حتى تسقط هيبة الكعبة امام
الحكام. فقال يا امير المؤمنين لا تجعل بيت الله لعبة بيد الملوك كل ما جاء ملك قال اهدم وابني - 00:28:27
فتركها وحفظ الله بيت الله من اثر ومغبة هذه الفتوى ببركة فتوى هذا العالم مع انها فقها ايها الاخوة والاخوان ليس فيها شيء
يمنعها فقط لكنها الرؤية المقاصدية العميقة لهذا الامام اه راعت اه خطورة مثل هذه اه الفتوى لاحقا - 00:28:47

اه ايضا من الاصول سد الذرائع. وسد الذرائع طبعا هي منع لمباح خشية من الحرام. فما بالك بمنع او مراعاة قول فقهي خشية من
حرام. لا شك انها من باب من باب اولي. ايضا عند الفقهاء حديث عن مراعاة فساد الزمان. فتجد ان بعض الاقوال - 00:29:11
كن جائزة في زمان لكن يقولون في زمان اخر يحرم او يمنع او ينهى عنه او يجوز لماذا؟ ما الذي تغير يقولون فساد الزمان وتغير
الاحكام يتغير الزمان والمكان. الحديث حول الاصول الفقهية حقيقة يطول. وكما ذكرت اه يعني في اول اوليها - 00:29:31
كل كلام الفقهاء حقيقة ضبط لباب الفتوى ولباب الخلاف الفقهي الا يوظف توظيفاً اه منحرفاً. اه اه بعد ذلك نأتي الى آ النقطة السابعة
في هذه الورقة. صور معاصرة للتوظيف. صور معاصرة للتوظيف. ساتحدث عن خمسة صور - 00:29:50

حصر حصي فيها توظيف للخلاف فقهي. والحقيقة ان صور كثيرة لكن ساقصر على خمس اربع ساذكرها اجمالاً والخامسة هي التي
ساويل الحديث حولها. لانها اه نحن حديثي عهد البيئة الصورة الاولى اه مسألة الزواج بنية الطلاق - 00:30:10
والصورة الفقهية المعروفة ان يتزوج شخص من امرأة وهو ينوي عدم استمرار النكاح. وانما ينوي انه متى ما اه يعني قضى اه سفره
او قضى حاجته طلق زوجته ورحل اه جمهور الفقهاء على جواز هذه الصورة. لا اشكال فيها. وفي زمانهم كانت هذه الصورة في
الحقيقة محققة للمصلحة ودافعة - 00:30:27

مفسدة ولا اشكالية. الذي حصل ان هذه الفتوى وظفت في الحالة المعاصرة فاصبح اه بعض الناس يعني يتزوج بطريقة هي في
الحقيقة نكاح متعة لا اشكال فيها. يعني يذهب الى مكان معين بطريقة معينة. الزوج والزوجة والشهود والولي - 00:30:53
وكل الناس يعرفون ان الزواج زواج محدد ويعني اصبح المعروف عرفاً كالمشوق شرطاً. فما في ما في فرق بين انك تنص في الشر او

ان يكون هناك عرف. فهل الصورة ظاهرة الفساد - [00:31:13](#)

في حالته المعاصرة ظاهرة الفساد في حالة المعاصرة. فلا يمكن ان يكون هذا القول جمهور الفقهاء. ما الذي تغير؟ التغير السياق كله تغير. سياق زمان الفقهاء يختلف تماما عن السياق الذي وظف فيه في حال المعاصرة. نظرا لان الفقيه في في الحالة السابقة كان يتحدثون عن شخص - [00:31:28](#)

اه يكون يسافر الى بلد معين. اه سيجلس فيه عشر سنوات او خمس سنوات. هو يجزم انه لن يستقر في هذا البلد فيقول اريد ان اتزوج في هذه البلد آآ يعني آآ سيحصل بهذا الزواج آآ يعني اني انا آآ اغض بصري وآآ يعني آآ اكف نفسي عن الحرام - [00:31:48](#) ويعني اكف امرأة عن الحرام ويحصل بين ذرية ونفقة فيها مصالح كثيرة لكنني بعد بعد خمس سنوات سأذهب ففي الحقيقة ليس هناك مانع يمنع من الزواج خاصة انك تضمن مصالح قطعية على احتمال انه بعد خمس سنوات سيرحل - [00:32:11](#) والواقع ان كثير من الزوجات يحصل فيها الطلاق بعد شهر او شهرين. فهي اكثر فسادا من هذه الصورة ولذلك كانت فتوى مرية على هذه الصورة. وهم يقولون ايضا انها في النهاية هي نية - [00:32:31](#) نية قلبية لا لا يعرف احد ما في قلبك اساسا. يأتي بعض الناس يأتي بهذه الصورة فيذهب بطريقة يعرف الناس كلهم انها ليس لها اي علاقة بالزواج فلا يبالي اساسا - [00:32:44](#)

بمن تزوج ولا بالشروط ولا بالولي لان هدفه واضح عند الجميع. فالصورة اختلفت تماما نظرا لاختلاف السياق بين بين الصورتين. فانتقلت من المصلحة الكبرى عند الفقهاء الى مفسدة يقينية ظاهرة عند - [00:32:57](#) الحالة المعاصرة نظرا لانها اصبحت حالة توظيف وليست اعتماد حقيقي على الفتوى ايضا من الصور الحصى بها التوظيف الربا يعني استند بعض الناس الى وجود خلاف فقهي في علة الربا - [00:33:14](#) اه فبعض العلماء يعني اه على مسالك كثيرة في تحديد علة الربا. وبعضهم يقول الربا منصوصة فقط التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم يعني استغلوا وجود هذا الخلاف مع خلاف ابن عباس في ربا الفضل الى الوصول الى ان ربا الديون البنوك الواضحة المعاصرة القطعية هي من قبيل - [00:33:31](#)

خلاف الفقهي. فاصبح قولهم في الحقيقة ازالة لباب الربا مطلقا من الحال المعاصر. بحيث انه لا وجود ابدا لاربا في حال المعاصرة الا في اضيق في اضيق الحدود فوقنا في مفسدة يقينية ظاهرة نظرا لنقل الخلاف الفقهي في غير في غير مكانه - [00:33:51](#) الصورة الثالثة صورة الاختلاط ايضا بعض الناس يستغل اقوال معينة في الفقهاء اجازوا فيها صور من اختلاط معينة. والاشكال في الاختلاط ايها الاخوة والاخوات ليس الاشكال في الاختلاط ان امرأة - [00:34:11](#)

مع رجل في مكان معين. الاشكال في الاختلاط التي التي يكابر الذين يسوقون له عن الوقوف على المنطقة المحددة هو صورة من صور الاختلاط لا يمكن ان تجتمع مع الضوابط الشرعية التي وضعتها الشريعة للعلاقة بين الرجل والمرأة. حدثني عن - [00:34:24](#) حجاب تزين تعطر اه خلوة واداء تعطيني عشرين من الاداب الشرعية العلاقة بين الرجل والمرأة ثم تضع لي صورة لا يمكن اساسا ان تتحقق مع هذه الضوابط الا في اضيق الحدود. يعني حققها عشرة بالمئة او خمسطعش بالمئة - [00:34:44](#)

ان تجزم ان هذه الصورة لا تجتمع مع الشريعة مع ظوابط الشريعة. يعني لا يمكن ان تجمع الشباب والفتيات في قاعة دراسة او قاعة عمل ثم تقول انا الغالب على ظني ان الضوابط الشرعية لن لن تنتهك. بل انت تعرف قبل غيرك ان هذي البيئة نفسها مؤدية الى انتهاك - [00:35:04](#)

هذي ضباب يقينا وبالتالي هذي الصورة لا يناعز فقيه في في تحريمها. اما تبقى صور يعني مشتبهة مشكلة هي التي قد يعني اه يعني يناعز فيها الانسان. اما هذه الصورة فهي لا يقول احد من الفقهاء بمثل اه هذه الاباحة. اه - [00:35:23](#) الصورة الرابعة اه حرية الردة اه وهو ان بعض المعاصرين استند الى اه ما روي عن بعض التابعين اه كابراهيم نخعي ونقل عن سفيان الثوري رحمه الله ان تنقال عن المرتد يستتاب - [00:35:43](#) ابدا فقالوا في هذا الدليل على ان الشريعة تكفل حرية الاديان وحرية العقائد. يعني بمعنى بامكان الشخص ان يقول ما شاء ينشر دينه

وكفره وظلاله. ولا ولا يحاسب لان آسفيان الثوري وابراهيم النخعي قالوا يستتاب ابدًا. فهذا خلاف فقهي صحيح ومشهور -

[00:36:00](#)

لكنه سيق في مسألة بعيدة جدا عن كلام هؤلاء الأئمة ففي النهاية هؤلاء لم يقولون يستتاب بمعنى يوقف عند قاضي ويطلب القاضي فين رفظ يطلب منه ثاني مرة ثالث مرة بمعنى لو حرية او ليس له حرية؟ ليس له. ليس له حرية قطعاً بل بل - [00:36:24](#)

قول سفيان الثوري والنخعي اشد في الحالة المعاصرة وفي رفظ الثقافة الليبرالية من قول آ من بدل الدين فاقتلوه لماذا لان القتل حالة واحدة وثنتين. اما هذا الرجل ستبقى تمارس انتهاك حسب مفهومهم عليه بشكل بشكل مستمر. فالنمرة من هذا القول بحسب الثقافة الليبرالية يجب ان نكون - [00:36:47](#)

اشد من موقف واحد وان كان في طبيعة الموقف سيكون اه اشد. الصورة الخامسة من صور اه التي حصل فيها التوظيف وشهدنا يعني حديثا يعني حديث كبير حولها ما يتعلق بحالة آ جواز كشف المرأة - [00:37:12](#)

اه لوجهها اه فاصبح يعني وهذه الصورة يكثر عند المعاصرين الحديث حولها يعني تجد بعض الصحفيين والليبراليين والذين عندهم اساسا اشكالات كبيرة حريصين على اظهار القول الفقهي في هذه المسألة - [00:37:33](#)

اسم على قول الطبري وما هو الراجح في مذهب الشافعي؟ ويعني يعيدون هذه الاقوال ويظهرونها بشكل اه غريب ولا يلامون على موقفهم لان يحقق اهدافه. يلامس الشخص الذي لا يتفطن لهذا السياق الظاهر الذي يوضع فيه هذا هذا القول. اولا تجد تجد في هذا السياق - [00:37:54](#)

من باب التوظيف الحديث عن حجاب الوجه بطريقة الدعوة الى السفور. وتحسين السفور وابعادته وتحريض الناس وتشجيعه والظن ان هذا الامر قال به بعض الفقهاء من قبل وهذا جهل ان كان شخص لا - [00:38:14](#)

وسوء قصد ان كان شخصية ففرق كبير بين عالم يرى الجواز وبين شخص يحرض على على الاباحة. فالذي يرى الجواز في النهاية هو يقول انا امام مشروع ومستحب وفاضي وكامل. وهو يحث الناس يحث النساء على الحجاب. ويقول - [00:38:34](#)

هذا استر لكم وافضل واقرب الى الله يعني يعني انا اشجعكم عليه وو الى اخره فموقفه لا يختلف عن موقف الطرف الاخر في الحث على الحجاب. اه فاما ان ياتي الشخص فيحرض على السفور فالحقيقة انه قعد انه جالس يحرض على انتهاك مشروع - [00:38:55](#)

واذا زاد الجرعة فاصبح يقول السفوريات المرأة حرية وصلاحية فهو في الحقيقة جالس يحرض على الشريعة وليست المسألة علاقة باي قول فقهي تماما تماما. كما ان بعض الفقهاء يقول صلاة الجماعة سنة. لكن لا يمكن اي فقيه في الدنيا يحرض الناس يقولون صلوا في بيوتكم - [00:39:15](#)

او يشوف او يقعد عند باب المسجد واذا جا احد يصلي قال ترى الجماعة مهية بواجبة لو تصلي في بيتك يعني تشد على نفسك او يطلع في مكان ويقول ترى اللي يصلون في بيوتهم او يصلون في المسجد كأنه قولين - [00:39:39](#)

قول في مقابل قول ابدًا. بل تجدهم يحرضون الناس على الجماعة ويحثونهم عليه ويطالبون به بل بعضهم يعزل عليه يؤدب الناس اللي ما يصلي يؤدبه. فيعامل حتى السنة كأنها واجب - [00:39:53](#)

ففرق شديد بين الشخص الذي يحرض على السفور يحسنه وبين الشخص الذي يرى الاباحة فهذا انحراف وتوظيف للخلاف الفقهي لشق الفضيلة والدعوة الى انتهاك شعائر هذه الشريعة العظيمة التي تحفظ ستر المرأة واتفقوا الفقهاء كلهم على مشروعيتها واعتبارها. تجد هذا التوظيف - [00:40:07](#)

يعني يبخر ويزيل كل الضوابط التي وضعها الفقهاء في هذا الموضوع. الفقهاء يتحدثون عن النهي عن التبرج عن عن التزين والنهي عن التعطل والنهي عن خلوة والنهي عن الاختلاط والنهي عن الضرب حتى الانسان لا يظرب المرأة لا تظرب - [00:40:33](#)

بقدمها على الارض حتى لا تثير دوافع المحرم يعني الدقة في ضبط هذا الباب فكل هاي الضوابط تذهب فقط ان الفقهاء يقولون بهذا القول. هل هذا هل هذا خلاف فقهي ام سياق؟ وطمع فيه هذا الخلاف. الفقيه الذي - [00:40:53](#)

حدث عن الوجه هو اشد الناس محاربة والتفسيخ وكشف الشعر وغيرها. يطالب بها ويحرض الناس عليها ويأمر بها. هل من يدخل في

هذا السياق يتحدث عن هذه المنكرات فقط اشاعة لهذا القول - 00:41:15

وسكوت عن ما يحتف بها فهو مثل الشخص الذي يعني آآ يذم الناس ويحرضهم على تقصد ترك آآ الجماعة وهم يراهم ما يصلون
الفجر الظهر والعصر. هل هل يقبل الفقيه هذا انه يحرض الناس على اتصاف جماعة وهو يعرفهم انهم اساسا ما يصلون - 00:41:32
هل يقبل هل يقبل هذا فقير؟ ابدأ. انما هي حالة توظيف واستغلال بعض من يقبل الدخول في هذه الالهواء بان يعني يدخلون في هذه
الدوامه حتى يعني يشقون بها اه انحرافات ومخالفات شرعية. شرعية اه ظاهرة - 00:41:53

اه يعني اه ولاجل ذلك الصورة الكلية لهذا المشهد عندما تنظر الى الصورة الكلية هذا المشهد صورة شخص يحرض على السفور
يحسنه للناس ويسكت عن المنكرات المتحف محترفة بهذي السفور يعني يشن احيانا ويشدد على القول - 00:42:09
على من يرى الوجوب وكانهم متشددين ولأه متطرفين ائمين بهذا بهذا الموقف وفي نفس الوقت يكون الراعي الرسمي لهذا الخلاف
قناة اه يعني اقل ما يقال فيها ان قناة اه يعني تشيع الفاحشة في الذين امنوا وتحرض على الرذيلة واه تطبع - 00:42:35
وتسعد جاهدة بكل ما تملك من قوة انها تشق الضوابط الشرعية اللاحقة بين الرجل والمرأة وتطبع المحرمات فلما يخرج الشخص في
هذا السياق هل يقبل عاقل ان هذا خلاف فقهي؟ ايها الاخوة لو كان هذا خلافا فقها لكان طعنا في الشرع. يعني هل الشريعة تقبل هذه
الصورة الظاهرة في الفساد والظاهرة - 00:42:55

في الانحراف ابدأ ولا ولا يمكن لفقيه في الدنيا ان آآ يسلك هذا المسلك انما هي حالة توظيف بخلاف فقهي في سبيل اه تخطي مرحلة
معينة وتخفيف الشناعة اه اه يعني شناعة الانحراف عند الناس والا مثل اه هؤلاء الناس لا يأبون لا يبالون - 00:43:15
بقول فقهي ولا ذهب اليه الشافعي ولا غيرها. واذا لو كانوا يحترمون اه يعني شعائر الله وحدوده لا يعني اه توقفوا عن اه اشاعة
الرذيلة في اه في المؤمنين. النقطة - 00:43:37

آآ يعني آآ الثامنة آآ فقه سياسة الخلاف. آآ عندما تحدث ايها الاخوة يعني بعد ان طرحنا هذه الامثلة وهي فقط لتوظيف القاعدة
توضيح المثال او توضيح نموذج يتحدث عنه لا يعني هذا انه اننا سنلغي خلاف فقهي كله واننا حتى لا يستغل - 00:43:57
خلاف فقهي سنقطعه لا نحن نتحدث عن ضرورة سياسة او الوعي في الخلاف الفقهي. بحيث يكون الشخص واعيا بقوله وبرأيه
وبفتواه حتى لا يكون اداة من ادوات الافساد. من حيث يشعر او لا يشعر. نحن نتحدث - 00:44:17
مع نيته. نتحدث عن ظاهر فعله ظاهر فعلك يجب ان تكون واعيا الا يؤدي الى الى فساد. اولاً مساحة الخلاف التي توظف هي مساحة
محدودة. فالمفسدون لا يريدون كل الاحرار على تفاقية انما يريدون بعض الاجزاء الفقهية التي تحقق لهم تحقق لهم مراميهم.
والمقصد - 00:44:34

ليس الغاء الغاء فقهي. لا لا نقول لا نقول رأيك ولا تكتبه. لا. الحديث يجب على المستفتي ان يكون واعيا وعلى المفتي ان يكون واعيا
واعيا بماذا؟ واعيا بواقعه الذي يتحدث - 00:44:56
يتحدث فيه بحيث لا توظف فتواك لا يوظف قولك في طريق في طريق محرم ليس من المنطقي تماما ان شخص ما ينتبه لكل هذا
السياق ويقول انا فقط اتحدث في قول - 00:45:12

ويريد من الناس ان يحسنوا الظن فيه حتى ولو كان قلبك طاهرا وليس لك اي مقاصد لا يمكن للناس ان يحسنوا الظن بقول فقهي
يدخل في كل هذا هذا السياق آآ المحرم. ولاجل ذلك - 00:45:24
من الاخطاء للاسف التي يسعى يعني بعض الناس في في تحريض بعض احيانا المنتسبين الى العلم عليها الحديث الفتوى بطريقة
كأنها رأي شخصي. يعني مخاطبة طلبة العلم وكأن الفتوى لهم كأنها اراء شخصية. يعني كونوا جريئين - 00:45:40
شجعان ولا تخافون واقتحموا المحرمات وانت فاذا يعني وبقدر يعني حتى يشعر بعض الناس انه بقدر ما يثير من من الصخب
واللجج يعني يحرك المجتمع بقدر ما يدل على انه يعني متمكن وشجاع ويعني فقيه فتواه - 00:46:00

يعني لا تسبب ارباك لا تسبب ازعاج يعني يشعرون انه ليس ليس بذاك الفقيه. هذي اللغة الحقيقة لغة اه صحفية للاسف انها تستفز
بعض الناس سبب او لآخر لكنها في الحقيقة ليست لغة فقهية ابدأ. ليس هناك يعني ليس في البناء الفقهي تحريض الناس على -

يعني اه الفتوى بهذه الطريقة بل المؤصل والاساس الفقهي هو التحرز من الفتوى والتأني فيها والتريث ومراعاة المصالح والمفاسد. ليه صحيحا ان ان يتعامل المفتي مع الفتوى بطريقة انا اقول رأيي ولا ابالي. لا. بل قل رأيك قبل ان تقول رأيك - 00:46:40 يجب ان تراعي الناس كيف يفهمون رأيك؟ وكيف سيصلون سيصل اليهم هذا؟ فالفتوى دين وليست مسألة رأي شخصي يعني بقدر ما انا اسبب اه حراك واه جدل وصخب الا يدل على انني احدثت حراكا هذا حقيقة اه لا يجوز لطالب علم ان - 00:47:00 ان تريبها هذه اللغة هذه هي جزء من الهوى. والذي يجب ان يكون آآ منتصب منتصبا امام العالم وامام الفتيا هو المصلحة والسياسة الشرعية بمعنى انه ليس صحيحا انه اي قول فقهي يجب ان يشاع في كل زمان ومكان. يعني بعض الناس يتحدث عن - 00:47:20 الفقيه وكأن وجودها في كل زمان ومكان من اصول الاسلام يقاتل عليها يعني يستमित الدفاع عنها. وهذا غير صحيح. يعني مجرد او الفقهي لمراعاة لزمان او مكان او مصلحة او سياسة هذا من بدايات الفقه. ولا احد ينازع فيها. انما لغة اللغة الصحيحة هذه -

هي التي احيانا تربك بعض الناس وتقع في مواقع اه غير شرعية شعر بذلك ام لم يشعر اه ولاجل ذلك عندما نأتي اه في اه نعود لمسألة يعني القول بكشف الوجه. يعني عندما يأتي شخص في عرف ان مجتمعا ما - 00:48:00 يرى وجوه اه غطاء المرأة الوجهة وهو على اوسع شئ اذا قبلنا بكل ما قيل في الخلاف فهو قول مشروع والنساء والرجال تبع لعلمائهم. وعلمائهم يرون الوجوب. وهذا القول يحفظ النساء ويحقق لهم مقاصد ويسترهم. وفي نفس الوقت القول الآخر -

في مجتمعات حولنا فادي الى انتهاك الشريعة. يعني قد تعجبون اذا اذا ذكرت انه مثلا قاسم امين صاحب الدعوة المشهورة لتعريف المرأة كتابه الاول في المرأة كان يتبنى مسألتين فقط. المسألة الاولى كشف المرأة لوجهها والمسألة الثانية تعليم المرأة وتربيتها فقط - 00:48:40

كان كتابه الاول الذي احدث ضجة هو هذا الامر. ثم سنة سنتين قفزوا الى ما بعدها. فالتجربة تثبت انه انه مسألة ليس مسألة ليست مسألة قول فقهي؟ انه المسألة هذه مسألة آآ يعني قطع وازالة الشريعة من الشعائر - 00:49:04 آآ يعني في النهاية غاية غاية ما يسلكه الشخص ان يسكت مراعاة لهذا الامر او يحيل المرء الفتوى الى من هو الى من يرى الوجوب هل يقول احد هذا خطأ؟ بل هذا هو الفقه والوعي ولا احد ينازع به. فهي السياسة الشرعية فيها ظاهر. ومع ذلك لو شخص خالف - 00:49:24

المهم انه يفهم وعي السياق انه خالد لا يدخل في سياق من التحريض على المحرم وتشجيع الفساد ويكون اداة المنحرفين في هتك ستار آآ اه هذه اه الصغيرة. اه اختتم النقطة الاخيرة. وهي كيف نحفظ - 00:49:47 الفقه والخلاف فتوى من التوظيف. الحقيقة حفظها يعني المنهج المؤسس منهج الفقهاء وهو يعني واسع وكبير ويستحق محاضرة خاصة لكن ساقصر بجزئية انا اراها كافية وهي كلام الفقهاء عن ضرورة ان يختار الانسان في فتواه من يثق في دينه وعلمه -

ان الفتوى ليست اي شخص يخرج في قناة فيطير يطير الناس بفتواه. ولا اي شخص يعني يريد استفزاز المجتمع في ذكر اي قول شاذ فيصبح من المشاهير لا انما لا يؤخذ هذا الدين الا عن شخص تثق - 00:50:39 بعلمه وتثق بدينه. وبداية انك لن تثق بعلم ودين شخص الا بعد ان تختبره طويلا. وتعرف علم ما هو ومؤلفاته وتخفيض حياته فيحصل من خلال هذه الخبرة الطويلة الطمأنينة الى علمه ودينه ومثل هؤلاء عادة لا يوظفون - 00:50:59 لانهم اهل علم ودين فيصعب ويتعذر استغلاله. انما الاشكال ان يكون اي شخص يخرج في اي قناة فيقول فتوى يصبح مفتيا ويصبح معتمدا يصبح يتناقلون آآ موضوعه بل احيانا بعض الناس لا يعرف الا بالفتاوى المثيرة للجدل - 00:51:19 يعني بمعنى كل ما كل ما يعرفه الناس من علم هي هذه الفتاوى. لا يعرف الناس عنه تدريس ولا كتب ولا تعليم ولا اي شئ. فقط اربع

وآثار الصخر فأصبح وهذا غير صحي. يعني غير صحي ليس من الامر الصحي ولا المقبول شرعا ان يصبح ما بين الشخص وبين ان يكون عالما مفتيا مؤثرا الا قناة الفضائية ويلتقون القنوات هي التي تضع لنا - 00:51:49

المفتين انما الصحيح تعزيز هذه القاعدة وتعميقها وتربية الناس عليها ان تثق يجب عليك ان تثق في علم ودين كيف اعرف بعلم وديعة هذي بينك وبين الله. وسيحاسبك الله عليها وهي من العبادة الخاصة. كما انك تراقب الله في صلاتك وصومك وحجك -

00:52:06

فلا احد يعرف عن تفاصيل ما تفعل. كذلك لا احد يعرف عن تفاصيل الفتوى التي تأخذ تأخذ بها يعني آآ اجد الوقت الان آآ قد آآ يعني آآ انتهت المدة المخصصة. ويعني ربما الموضوع آآ يحتاج الى اكثر - 00:52:28

ومن آآ ذلك لكن لعل في مداخلات الاخوة وآآ يعني اسئلهم وانتقاداتهما يكمل آآ الخلل والقصور آآ واشكركم على حسن انصافي. الشيخ الدكتور فهد بن صالح دليلا على هذا الكلام الذي حقيقة هو علاج لواقعنا الذي نشعر به وهو توصيف - 00:52:47

الواقع الذي نعيشه خاصة في آآ ما حدث سالفا حول الحجاب وكشف وجه المرأة آآ لدي ثلاث مداخلات ايضا اربع اسئلة وبعض والاعلانات نبدأ بالمداخلة الاولى للاستاذ سلمان ابن عمر السنيدي - 00:53:17

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نشكر فضيلة الشيخ فهد على هذه الكلمات الطيبة. وعلى هذه الاستضافة وهذه امسية طيبة الحقيقة خلاف يوظف لكن ينبغي ان يكون يوضح التوظيف. هذا الكلام يحتاج الى بنك. اه - 00:53:47

فيريد الانسان يفجر امامه. ماذا يفعل؟ يسأل. يثير جدلا. يسأل ايانا يوم القيامة. لا يسأل يسأل ساخرا ويسخط يوم القيامة فيفجر امامه الفجور لكن يسأل من حقي اسأل من حق - 00:54:17

من حقي اني اطرح من حقي ان اناقش لكنه الله سبحانه وتعالى قبل ان يسأل كشف لنا سؤاله وان هيبة يوم يسألونك عن الساعة بما انت من ذكرها انما انت الى ربك - 00:54:37

عندما انت منذر من يخشى. هذا هو ان يكون الانسان يتسامى فوق ما يطرح. متى الساعة يا رسول الله؟ قال ماذا اعددت لها هنا هنا التسامي فوق توظيف الخلاف. اذا هناك مسألة هناك طرح نظري لبعض القضايا ينبغي للمجتمع ولأصحاب - 00:54:57

المهتمين والاباء ان يهتموا بالجانب الثاني وهو كما اشار اليه وهو يعني الواقع. القنوات علينا قناة الاولى عليه مذهب. القناة الثانية عليه مذهب. المستشفى عليه مذهب. لا لا. لا يريدون ان تسأل هذا السؤال ابدا - 00:55:17

مهم جدا تفتح القنوات تجد بطلا تفتح الصحيفة تجدها اه نجمة انا سألت احد الاخوة الذين يأتون الينا قلت لدينا مسلسلات ممتازة من بلد نسأل هذه هذه النجمة التي نعددها بطلا او نجمة ما عليها حيوان اثير عليها اسئلة فقهية. اه هي من طبقة سائلة ومحترمة -

00:55:37

هي معظمة في مجتمعنا في وسائلنا قال ليست هي من الطبقة السابعة فقلت لنفسي عفوا هذا العزة قال هي من الطبقة التي اسفل منها. قالت وينك؟ اذا انت كنت من الطبقة السالبة اثنيته - 00:56:07

يعني اختتم مقالي او اختتم كلماتي بموقف عملي يعني بعض الاباء انتبهوا ابناء متزوجين عندك قال يا ابنائي ما في الا دش ما في اذا ذهبت ما دام المسافرين عندي - 00:56:27

اذا استغليتها فانت وبمسؤوليتكم انتم تسكنون عندي ما اشوف محرم هذا هو التعامل مع مع الواقع لم تؤثر عليه الحوارات الفقهية والحوارات والنقاشات دخل في الميدان. المعركة الحقيقية لميدان العمل. ساسأل يوم القيامة عن نفسي. ما اقدر - 00:56:47

هذا هو فعلا التسامي عن الحدث او النقاش الفقهي الذي يراد اشغال الامة عنه نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد نسأل الله المداخلة الثانية تلميذ من تلاميذ الشيخ رحمه الله - 00:57:07

هو الاخ محمد سلطان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه سلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم الدين. جزى الله الشيخ الدكتور - 00:57:27

انارته هذه الجلسة المباركة والتي كان شيخنا رحمه الله تعالى يفرح كثيرا بحضور طلبة العلم والفقهاء والعلماء وفقكم الله الموضوع الذي ذكرته موضوع شائك وموضوع اصيبت الامة الاسلامية وابتليت الامة - [00:57:47](#)

به منذ الاحتلال الغربي ومنذ الغزو الذي قام به امام اليوم على اسمه بدأ يغير القوانين او الارض والشرعية. واستبدلها بقوانين وانظمة فرنسية وما صاحبه ذلك من بعثات ذهب بها عدد من طلبة العلم الى تلك الديار فجاءوا بنظرة اخرى - [00:58:07](#)

ومخالفة للشرعية انبهار بما عليه الغرب؟ ان النظرة اذا تأملنا نجد ان هؤلاء يعتمدون على المرجعية التي ذكرها الشيخ بها المرجعية الليبرالية. اذا دققنا نجد ان الليبرالية قائمة على الفوضى العالية. بمعنى لا ضابط لها. يفكر - [00:58:37](#)

العشاء يتعامل يقول رأيه كيف يشاء يتعامل بما كيف يشاء يقيم علاقات مع النساء كيف يشاء رجل بلا دين ولا مصير. فلذلك هو اصلا ابتدائه ونهايته حتى قدواته. قوموا واناس يعني لا - [00:58:57](#)

لا لا يؤمنون بالله عز وجل ربا وبالاسلام ديننا. فالمرجعيتان تختلفان نحن المسلمين عندنا الاصل الانسان بل اشرف الناس الذي بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اشرف مقاماته انه يوصف بالعبادة. الحمد لله الذي انزل - [00:59:17](#)

العبد اذا هؤلاء نجد انه الاصل يكون الانسان هو حب هي عبودية حقيقية هي ليست حرية ولذلك ينبغي ننتبه لهذا الجانب. ثم الجانب الثاني نجد ان حدث المرجعية الفقهية عندنا ضبط للمذاهب - [00:59:37](#)

وفي مذاهب عريقة اقيمت عليها حضارات تجد المذهب المالكي في الغرب في الاندلس في افريقيا تجد المذهب الشافعي في مصر فيما بعد مصر تجد المذهب الحنفي في العراق وما وراء النهر تجد المذهب الحنبلي هنا في نجد - [00:59:57](#)

في الشام في جدة اقيم عليها حضارات وفقه ودول وتتابع الناس عليها وامنوا بها بينما الرجعية الليبرالية قائمة على الفوضى والنسبية انهم لا يؤمنون بشيء قد يأتي برأي اليوم ويغير غدا. المسألة الثانية حتى النظام الليبرالي لما رأوا هذه الفوضى - [01:00:17](#)

حدثت لهم في المجتمعات الغربية غيروه وضبطوه في مسألة في القانون مسألة النظام العام. ان لا يخالف النظام العام لذلك البعض يتعجب ويغير وعندنا نحن في الفقه المسمى بمراعاة ما عليه الفتية. فاذا كان المفتي يرى رأيه وجاء الى بلد اخر - [01:00:37](#)

يخالف ما رأيه فينبغي عليه ان لا يخالف ما عليه السائل وان لا يقع في خلاف كما قال ابن مسعود رضي الله عنه الخلاف شرط وما رضي الله عنه حينما صلى المسألة الاخيرة وهي تجارب يعني كنا وددنا نشير اليها - [01:00:57](#)

جهد كبير جدا يشكر عليه وهي الاجتهاد الجماعي. مسألة الاجتهاد الجماعي حاليا الان في العشرين سنة الماضية او الثلاثين سنة الماضية جاءت المجامع الفقهية ضببت كثير وطاحت حلول كثيرة جدا لمسائل اقتصادية مسائل اجتماعية مسائل كثيرة جدا ولكن - [01:01:17](#)

نجد هؤلاء بسبب الهوى الذي الذي هم فيه. وبسبب ايضا هم لا يملكون اجابات يأخذون بعض الاجابات انا رأيت احدهم. كان يحلل الربا. يقول النقود النقود هذه لا يقع فيها فأسألته عن مسائل الزكاة الفقهاء جابوا هل اتوا بحل الزكاة واتوا بحل - [01:01:37](#)

الميراث واتوا بحل فهل انت اشكالية تستطيع ان تحل مشكلة الربا فقط ام عندك اشكالية للحلول الاخرى لمسائل فقال ليس عنده حل يحتاج الى بحث والى تأمل فلذلك يعني هناك تناقض شديد الفقه طرح حل شامل وهؤلاء حلولهم - [01:01:57](#)

نسبية يتبعون احوالهم وشكرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم ارحم شيخنا اللهم اجعله ان اتكلم بشيء قبل ان نهج بالدعاء لهذا العالم - [01:02:17](#)

رحمه الله تعالى قد كان امام جهدنا ويتوازن عنده طلاب لم يسمعون طرحه ومواقفه وحديثه حول من مر عليه في تاريخي مع الشيخ وغيره يدل على ان مثل هذا الامام وفضله قد يوجد احيانا سلمة حقيقة في مسار الشباب وطلاب العلم بالتعاون مع الفقه - [01:02:37](#)

وتعامل الفقهاء مع الواقع الذي يعيشون فيه. رحمه الله رحمة واسعة والحمد لله ان رحما امة محمد صلى الله عليه وسلم عز وجل ان يستمعنا واياكم بنشر شرعه ونفعه. جزاك الله خير. اه اما ما يتعلق بالموضوع اولا اشكر اه الدكتور فهد - [01:02:57](#)

هو حقيقة متجدد وي طرح دائما اللذيذ والجديد. ولذلك طرح الشيخ هو انه يبعث ما هو في اعماق كلام الفقهاء نحن نفتقر دائما الى

بعث معالم ومناهج الخطى للتعامل مع الواقع وتربية الناس في جوانب عدة سواء في الجوانب - 01:03:17 علمية او في الجوانب اهل العلية. وهذا امر حقيقة يفتقر له كثير من طلاب العلم في دروسهم الفقهية. وهذا يجعل النقطة الاولى وهي ما يتعلق مسالك الفقهاء وطلاب العلم في تدريس الفقه. الخلاف الفقهي - 01:03:37

هو اصل من اصول الفقه الاسلامي لا شك في ذلك. وكما تعلمون ان الخلاف وقع بين ظهري النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر يدل على انه سنة من سنن الله عز وجل كما ان تعامل مع هذا الخلاف الذي وقع ما بين اصحابه ونظر في قول هذا وقول هذا اعطى معالم دقيقة - 01:03:57

جدا في مواجهات هذا الخلاف غير ما اودعه آله عز وجل في كتابه وما بينه في سنته العلمية القولية او العملية الشاهد واريده ان يؤكد هنا في هذا المعنى ان هناك امور موجودة ومنهج لابد ان ينتخب في تدريس الفقه للناس وخاصة طلاب العلم - 01:04:17 وهو قديم ايجاد التواصل الدقيق. في تعامل الناس مع كلام الفقهاء. ولابد ان تبث القواعد والضوابط التي تحكم تصرف الناس اسمع الخلاف الفقهي الذي يقع من خلال طروحات الفقااص الاول الحديث. الامر الثاني العوام. او الذي يفقد النظر الفقهي - 01:04:37 والاداة الفقهية في موازنة بين الادلة والعلماء الذي هو دينه وفتوى الايمان او فتوى العهد يستفتيه لان العلماء سموه مقلد لان انه يقلد ذمته هذا العالم الذي افداه. وهذه قضية خطيرة لابد تكون حاضرة يعني اتلم يستفتيك انسان لا تظن انك - 01:04:57 لما تبدي له القضية او الحكم ان انك مجرد ذكرت حكما بحروف نقلته عن العلماء هل سيقلدك ومعني يقلد؟ اي ان ذمته تقلدت وعلقت بعنقك. ولذلك العلماء كان الفضل وفضائلهم كثيرة في كتاب الله وسنة رسول الله. مقابل الغرم - 01:05:17

الذي سيواجهني يوم القيامة. او الغرم الذي مطالبين به في هذه الحياة الدنيا. ولذلك كانت المسألة قضية كبيرة ليست فضيلة وتضخيم والرموز لا الشريعة نخرج بقدر ما اعطيك من الفضيلة والاحترام بين الناس لان على ظهرك مسؤولية لو فرطت فيها لقسم ظهرك - 01:05:37

وقسم الله هنا معنوي ويؤول يوم القيامة الى امر حس نسأل الله العافية والسلامة. القضية الاخرى وهو ما بان توظيف الخلاف لابد يعني ان يفهم الناس بان الكلام عن توظيف الخلاف لا يفهم بانه في زاوية - 01:05:57 بل ان توظيف الخلاف في زاوية المحمود. وهو ما يسمى باصل من اصول العلماء مراعاة الخلافة. ومراعاة الخلاف كان يكون يراعى الخلاف الاخر مثل ان اكون حنبليا. واعمل قول المالكية في مسألة معينة تحقيقا للاحتياط - 01:06:17 في ناس احتياطا للناس او ان انسان وقع في امر حج مثل في الحج وانا حنبلي قد يقتضي اريد الزامي بامر معين لكن لجهلي وعلمي علمي افعل في حكمه ما يتعلق بكلام المالكية علم اللغة المسألة - 01:06:37 هذا النوع من الاحتياط قبل الوقوع ورفع الحرج بعد الوقوع هذا يسمونه مراعاة الخلاف لكن ما لا يخفى وهذي مراعاة دلالة صريحة على انه شطر وصورة منصور التيسير في شريعة الله عز وجل. ولكن هذه المراعاة التي يريد ان يوظفها الفقيه هي ان تقدم -

01:06:57

الناس الى ظل الشريعة لا ان تبعدهم عن الشريعة. وبقدر ما يربى الناس على ارتباطهم بامر الله ونهي الله عز وجل فانه استفتى المستفتي المفتي فانه اذا اذن المفتي بحسب ما سمع من الواقعة والحدث الذي يحقق مرض فمن؟ المستفتي نفسه - 01:07:17 هو يقوم بتحقيق النمط. المفتي ليس مربوطا بها. بخلاف القاضي الذي يصدر ينظر فيه للخصومة ثم ينظر واقعة ويصفها ثم ينزل عليها الدليل. ثم اما المشكلة اختلاف ذلك هو انه يعطي يخبر بالحكم لكنه لا يلزم به لانه سيحقق المناط هو والمستثمر. القضية

الاخيرة - 01:07:37

هو ان هناك قواعد ضابطة لقضية ما هو الخلاف المعتبر من عدمه؟ كل قوم الفقهي يعود على اصل شرعي بالابطال فهذا لا يلتفت اليه. مثال لو اتاك انسان وقعت ادنى برأيي في الحجاب. واضح؟ وكان يريد ان يدخل خلاف في الحجاب لا لذات اخراج الوجه. ازالة شيء

- 01:07:57

اسمي حجاب مطلقا. فهذا عادة على الاصل بالابطاء او يأتيك انسان ويقول لك ليس ثمة السفر بمحرم ويرضيك اصلا شرعي كبير جدا

وهي نصوص كثيرة متعددة في قضية وجود هذا يقصد قوله لما وان كان - 01:08:27

لانه سيعود على الاصل بالابطال والاخلاء. وهذه مشكلة لابد ان تلاحظ. اخر ما ما اختتم به هو انه ينبغي للانسان ان يعلم بان تربية الناس لابد ان تقوم على مسار علمي تثقيف ومسار - 01:08:47

الاول يعطي الخطوات العملية في السير في الواقع والتعامل مع المستجدات والحوادث. والمسار الثاني وهو قضية وهي ان الانسان اذا اراد ان يتغشى قول قاصدا به التحايل فانه يرجع الى لغة الترغيب او الترهيب التي - 01:09:07

من تربى عليه فيجتمع عنده القوة العلمية والقوة العملية لتوازنه الى الله عز وجل. واللغة الاخيرة ولعلي اختتم بها وهو ما يتعلق بان بقدر ما يكون هذا النوع من المحافل العلمية الواعية بقدر ما يكون النص لدى ابنائنا وبناتنا - 01:09:27

بالتعامل مع هذه مع هذه القضايا التي كما قال الدكتور فهد انها حق اريد به باطل في بعض السياقات فيها اسأل الله شكر الله للشيخ خالد على هذا التعليق وعلى هذه الموضوع - 01:09:47

مجلة الدعوة التي أستاذ إبراهيم رفعت تفضل هنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه في البداية الحقيقة اه نشكر صاحب الدار. اه موبايلا واه نرحب والله على شيخنا الشيخ الجليل عبد الله بن عقيل صاحب هذه الندوة المباركة. آآ والشكر موصول للدكتور -

01:10:07

بن صالح العجلان والحقيقة آآ انا استمتعت بهذه المحاضرة وآآ استفدت منها كثيرا. آآ كما احبي اخي اه الشيخ عبدالله الراشد المتميز في الاداء. واه شيء جديد انه يجعل المتلقي او المشاركين معنا. في حالة من آآ الصحة والنشاط الذهني حتى يعني - 01:10:37

فكرنا بما جاء خلال المحاضرة وهذا شيء جديد وطيب. اه انا يهمني في هذه المحاضرة الطيبة آآ وكنا نشاهد هذا خلال هذه الفترة الماضية هجوم شرس جدا على يعني اعتدى اه منصب الفتوى من هو ليس اهل لها - 01:11:07

ووجدنا من آآ سب البخاري وسب آآ اصحاب المذاهب بالمجانين وهناك الاعداد الحقيقة وسائل الاعلام اتتنا بالغث وليس الثمين في هذا الشأن اذكر اه عندما اه تجرأ على الفجوة اه احد طلاب العلم في هذه البلاد المباركة - 01:11:37

قبل فترة من الزمن وتصدى لها خادم الحرمين الشريفين شفاه الله وعافاه. وجعلها في ميزان حسناته. حسناته وآآ اصدر قرارا يعيد للعلماء في هذه البلد الهيبة والمكانة ولم اجد في اي بلد من بلاد المسلمين من يقدر العلماء مثل هذه البلاد الطيبة المباركة -

01:12:07

وهذه حقيقة مسلم بها. آآ وسائل الاعلام وما تقوم به هي حرب شامسة على الاسلام وعلى الثوابت الدينية. وتريد ان تحدث خللا كبيرا بين شعوب وبين عقيدتها وبين اسلامها ومنهجها الصحيح - 01:12:37

اه نجد اعتداء مناصب الفتوى مشايخ الحزبية الذين فرقوا الامة وشتموها ومزقوها. وجذبوا الشباب اليهم. والان اصبح الشباب لا يلتفت الى العلماء الربانيين الراسخين في العيد. وانما اجتر اجترارا اجتر اجترارا الى - 01:13:07

مشايخ الحزبية وقادة الحزبية وهذا الامر ينذر بخطر عظيم على الامة ونحن يجب علينا ان نوجه الشباب وان يلتفت الشباب حول العلماء وان نحاول جميعا وان نجد من الوسائل الاعلامية التي تقوم بهذا - 01:13:37

محاولة ردم الفجوة الكبيرة الذي أحدثها الاعلام الليبرالي قاضي العلماني الفاسد بين العلماء والشباب. والشباب هم عماد الامة الذي يجب ان يعني آآ ننزل اليهم وننزل الى اماكن ونذهب الى اماكنهم - 01:14:07

ولا ننتظر ان يأتونا في اماكننا. لان الاحداث الجارية الان كشفت لنا يا اخوان متى الحرب على الاسلام والهجوم الشرس؟ ان لم ننتبه الان وان لم نقف بجانب علمائنا الان. متى نقف - 01:14:37

فشجعنا هذه مداخلة الله يحفظكم والشكر موصول لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله حياك الله تشكر على هذا الكلام وعلى هذه النصيحة اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا هذا هذا الكلام وان ينزل للاستاذ - 01:14:57

دكتور فهد على هذا الكلام وعلى حضور هذا اللقاء وهذه الندوة. وان يغفر للشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل. ويرحم في قبره وان يكون هذا من العمل الجاري. الذي ينتفع به وينفعنا جميعا. اه وان يجزم الاجر ايضا لابناء - 01:15:17

حرصهم على هذه الندوة. نلتقي ان شاء الله الاسبوع القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم - 01:15:37